

# الدرر المنخبة

من الفوائد الملتفة والفرائد الملتقطة  
انتقاء محمد بن مكّي بن أبي الرجاء

أيوب بن سعيد الكردي

# الدرر المنتخبة

الدرر المنتخبة

من الفوائد الملتفة والفوائد الملتقطة

انتقاء محمد بن مكي بن أبي الرجاء

انتخاب

أبي عبد الله أيوب الكردي

## **الدرر المنتخبة**

### **من الفوائد الملتفة والفوائد الملتقطة**

من مسموعات أبي الفتح عبد الله بن أحمد الخرقى

( ت 579 ).

### **انتقاء**

محمد بن مكي بن أبي الرجاء بن الفضل

( ت 610 ).

### **انتخاب**

**أبي عبد الله أيوب الكردي**

## ترجمة أبي الفتح عبد الله بن أحمد الخرقى

قال الذهبي: أبو الفتح عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح بن محمد بن أحمد القاسمي، الأصبهاني، الخرقى.

سمع: أباه أبا العباس، وأبا مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف، وأبا الفتح أحمد بن عبد الله السوذرجاني، وأبا الفتح أحمد بن محمد الحداد،... وطائفة.

مولده: وُلد: يوم الأضحى، سنة تسعين وأربع مائة.

حدّث عنه: الحافظ عبد الغني، ومحمد بن مكّي، وعبد الله بن أبي الفرج الجبائي، .. وعدة.

وفاته: مات: في يوم الثلاثاء، بعد فراغه من صلاة الصبح، السابع والعشرين من رجب، سنة تسع وسبعين وخمس مائة، وصلى عليه: الحافظ أبو موسى المديني.

## ترجمة محمد بن مكي بن أبي الرجاء

قال ابن رجب: **مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ، الْأَصْبَهَانِيُّ الْمَلِيحِيُّ.**  
**أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، تَقِيَ الدِّينَ، مُحَدَّثُ أَصْبَهَانَ وَمُفِيدُهَا.**

سمع من: **أَبِي الْخَيْرِ الْبَاغِيَانِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّسْتَمِيِّ، وَمُحَمَّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ فُورَجِهِ، وَمَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، وَخَلَقَ كَثِيرًا،**

**قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عَنْهُ: ضِيَاءُ الدِّينِ الْمُقَدِّسِيِّ، وَزَكِّيُّ الدِّينِ الْبِرْزَالِيُّ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الرَّحَّالَةِ.**

**وَعَنِ بَهْدَا الشَّانِ، وَقَرَأَ الْكَثِيرَ بِنَفْسِهِ، وَكُتِبَ بِحُطَاهُ، وَخَرَجَ وَأَفَادَ الطَّلِبَةَ بِأَصْبَهَانَ،**

**وَحَدَّثَ، وَأَجَازَ لِلْحَافِظِ الْمُنْذَرِيِّ، وَلَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ النُّجَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ.**

**وَفَاتِهِ: تَوَفَّى فِي الْعِشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ بِأَصْبَهَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ.**

[1]: ذكر حديث أبي الطفيل، قال: أتيت حذيفة بن أسيد الغفاري، رضي الله عنه، فقلت: لقد سمعت اليوم عجبًا.

قال: وما هو؟ قلت: سمعت ابن أم عبد، يقول: " الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره ". فأنكرت ذلك، فقال لي: وما تنكر من ذلك، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه حمسة وأربعين يومًا، ثم يكون علقةً مثل ذلك، ثم يكون مضغًا مثل ذلك، ثم يبعث الله عز وجل إليه ملكًا، فيقول: اكتب أجله ورزقه وعمله وشقيًا أو سعيدًا، ثم يحتم ذلك الكتاب، فلا يزد فيه ولا ينقص منه شيء إلى يوم القيامة ".

## الدرة [1] حذيفة بن أسيد من هو؟

قال: وحذيفة هذا يكنى أبا سريحة وهو: ابن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الواقعة بن وقيلة بن جررة بن غفار الغفاري،

له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم،

وكان من أصحابه الذين بايعوه تحت الشجرة، روى عنه أبو الطفيل،

وهو ممن لم يورد البخاري في صحيحه عنه شيئًا ولا حديثًا.

## الدرة [2] أبو الطفيل من هو؟

وَأَبُو الطُّفَيْلِ هَذَا اسْمُهُ: **عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ**، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ وَائِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَحْشِ بْنِ جُرَيْيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ الْمَكِّيِّ السُّوَائِيَّ مِنْ بَنِي سُوَاةَ،

وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، أَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ مَعَ الْاِخْتِلَافِ الَّذِي فِيهِ،

وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَرُؤْيَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ،**

وَأَبُو الطُّفَيْلِ هَذَا مِنَ الَّذِينَ أوردَ عَنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي صَحِيحِهِ حَدِيثَيْنِ فِيمَا قِيلَ:

أَحَدُهُمَا: **رُؤْيَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.**

وَالثَّانِي: **اسْتِلاَمُهُ الْأَرْكَانَ.**

**وَلَيْسَ لَهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ شَيْءٌ.**

[2]: ذكر حديث عَنبَسَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَن فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَن أَبِيهَا، عَن جَدِّهَا، عَن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، .. " الحديث.

### الدرة [3] حديث عزيز من حديث أهل البيت

قال: قيل: هَذَا الْحَدِيثُ عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ وُجُوهِ شَتَّى، وَهَذَا مِنْ أَعَزِّ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ وَأَغْرَبِهِ.

[3]: ذكر حديث عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَصَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَنْ يَعْذَمَكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهُ أَوْ يُحْدِيكَ أَوْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ ثِيَابَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً " .



## الدرة [4] ما هي سلسلة التي تسمى " ديباج المذبح " ؟

وقال: وَهَذَا أَيْضًا صَحِيحٌ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ فِي كِتَابَيْهِمَا فِي إِخْرَاجِهِ.

أَمَّا الْبُخَارِيُّ: فَرَوَاهُ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي بُرْدَةَ هَذَا،

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَابِتٌ،

وَهَذَا يُسَمَّى دِيبَاجَ الْمَذْبَحِ لِصِحَّتِهِ وَمَتْنِهِ.

## الدرة [5] أبو بردة ثلاثة

وقال: وَأَبُو بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيُّ ثَلَاثَةٌ:

أَحَدُهُمْ: بُرَيْدٌ \_ بن عبد الله \_ هَذَا،

وَالثَّانِي: أَخُو أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، وَاسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ قَيْسٍ لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا،

وَالثَّلَاثُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ جَدُّ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ الْحَارِثُ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِيهِ. وَقِيلَ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

[4]: ذكر حديث الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يمامر، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، قال: آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عز وجل قال: " أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل ".

### الدرة [6] من كرامات ابن ثوبان

وقال: هذا حديث عزيز، رواه ثقات مشاهير أثبات، وابن ثوبان هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي زاهد، وهو الذي حمل الأسد بنفسه دقيقه من الطاحونة إلى بيته،

### الدرة [7] هذه الترجمة على شرط البخاري

وقال: وترجمه: مالك بن يمامر، عن معاذ بن جبل على شرط الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

[5]: ذكر حديث ابن شهاب، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَاوِدًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِيًا، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابَ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ " .

### الدرة [8] هذه الرواية أشيع وأشهر.

وقال: وفي غير هذه الرواية: " وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ " . وَهُوَ أَشْيَعُ وَأَشْهُرُ .

### الدرة [9] حديث كان من القرآن فمسخ.

وقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ ص وَالْقُرْآنِ فَنُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ .

### الدرة [10] قاعدة كلية في أهل البدع

[6]: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَطَّانُ: لَيْسَ مِنَ الدُّنْيَا مُبْتَدِعٌ إِلَّا وَهُوَ يَبْغِضُ أَهْلَ الْحَدِيثِ، وَإِذَا ابْتَدَعَ الرَّجُلُ نَزَعَتْ حَلَاوَةُ الْحَدِيثِ مِنْ قَلْبِهِ .

## الدرة [11] تكفير من رد الأحاديث عن هوى

[7]: قال الحاكم: وَسَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ أَيُّوبَ الْفَقِيهَ، وَهُوَ يُنَاطِرُ رَجُلًا،

فَقَالَ الشَّيْخُ: ثَنَا فُلَانٌ. فَقَالَ الرَّجُلُ: دَعْنَا مَنْ حَدَّثَنَا إِلَى مَتَى حَدَّثَنَا. فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: قُمْ يَا كَافِرٌ، وَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ دَارِي بَعْدَ هَذَا. ثُمَّ التَفَتَا إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا قُلْتُ قَطُّ لِأَحَدٍ لَا يَدْخُلُ دَارِي إِلَّا لِهَذَا.

## الدرة [12] إذا رأيت من يجب .. فاعلم أنه صاحب سنة

[8]: قال أحمد بن سلمة: قَرَأَ عَلَيْنَا أَبُو رَجَاءٍ فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِتَابَ الْإِيمَانِ لَهُ، وَكَانَ فِي آخِرِهِ:

" وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَشُعْبَةَ، وَابْنَ الْمُبَارَكِ، وَأَبَا الْأَحْوَصِ، وَشَرِيكَ، وَوَكِيْعًا، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ "

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ: فَأَلْحَقْتُ بِخَطِي،

" وَيَحْيَى بْنَ يَحْيَى، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ.

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ نَظَرَ إِلَيْنَا أَهْلُ نَيْسَابُورَ،

فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَتَعَصَّبُونَ لِيَحْيَى بْنَ يَحْيَى.

فَقُلْنَا: يَا أَبَا رَجَاءٍ مَا يَحْيَى بْنَ يَحْيَى؟

فَقَالَ: رَجُلٌ صَالِحٌ إِمَامٌ لِلْمُسْلِمِينَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ إِمَامٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عِنْدِي أَكْبَرُ

مَنْ سَمَّيْتُهُمْ كُلَّهُمْ .

## الدرة [13] حقيقة أهل البدع في الدنيا والآخرة

[9]: قال قتادة رحمه الله:

" أَهْلُ الْبِدَعِ أَعْدَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا، وَخُصَمَاءُ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ "

## الدرة [14] الجهمية والرافضة زنادقة

[10]: قال محمد بن يوسف الفريابي رحمه الله:

" عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ الْجَهْمِيَّةِ وَالرَّافِضَةِ فَإِنَّهُمْ زَنَادِقَةٌ "

## الدرة [15] حقيقة المعتزلة

[11]: قال بشر بن مُدركِ الهنائي: شهدتُ فتادةَ وذكرَ المُعتزلةَ، فقال:

" طَعَنُوا عَلَى الْأَيْمَةِ، وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ، وَخَرَجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ "

## الدرة [16] مدار المعتزلة

[12]: قال حماد بن زيدٍ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَذَكَرَ الْمُعْتَزَلَةَ، فَقَالَ:

" إِنَّمَا مَدَارُ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ "

## الدرة [17] هل يطلب الحديث عند أهل البدع

[13]: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا      أَنْتَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ  
فَاطْلُبِ الْعِلْمَ بِحِلْمٍ      ثُمَّ قَيْدَهُ بِقَيْدٍ  
لَا كَثُورٍ وَكَجْهَمٍ      وَكَعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ.

## الدرة [18] كثرة الأصدقاء

[14]: قال وهب بن منبه:

" في الإنجيل مكتوب: أَكْثَرُوا مِنَ الْأَصْدِقَاءِ فَإِنَّهُ الْغِنَى ."

## الدرة [19] ويل للظالم

[15]: قال سُفْيَانُ - بن عيينة -: قَالَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

" أَوَّلُ مَا فِي الْإِنجِيلِ وَيْلٌ لِلظَّالِمِ ."

## الدرة [20] شهادة العلماء في أظية الإمام مالك

[16]: قال أَبُو مُصْعَبٍ - الزهري -: سَمِعْتُ مَالِكًا، يَقُولُ:

" مَا أَفْتَيْتُ حَتَّى شَهِدَ لِي سَبْعُونَ أَيْ أَهْلٌ لِدَلِكِ ."

## الدرة [21] التحديث على الطهارة من إجلال السنة

[17]: وقال أبو مُصْعَبٍ:

"كَانَ مَا لَيْكَ لَا يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ، إِجْلَالًا لِلْحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ".

## الدرة [22] القوم لم يكونوا يلصون

[18]: قال عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: قُلْتُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ:

يَكُونُ فِي الْحَدِيثِ لَحْنٌ قَوْمُهُ؟

قَالَ: نَعَمْ، الْقَوْمُ لَمْ يَكُونُوا يَلْحَنُونَ، اللَّحْنُ مِنَّا".



## الدرة [23] من صور إجلال السنة

[19]: قال مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيه:

" الْقَارِئُ لِأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِأَحَدٍ؛ فَإِنَّهُ تُكْتَبُ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ  
إِجْلَالًا لِأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ."

## الدرة [24] الدهر دهر الجاهلين

[20]: قال الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُطِيعِيُّ: أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ دُوسْتِ

الْأَدِيبُ، بَنِيْسَابُورَ، لِنَفْسِهِ:

الدَّهْرُ دَهْرُ الْجَاهِلِينَ      وَسُوقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فَاتِرُ  
لَا سُوقَ أَكْسَدُ فِيهِ مِنْ      سُوقِ الْمَحَابِرِ وَالذَّفَاتِرُ.

**والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا**

**وصلى الله وسلّم على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان  
إلى يوم الدين.**

**تم الانتخاب في**

**11 / رجب / 1443 الموافق 12 / 2 / 2022**

**مكة المكرمة**